معناه افسدت واسناد الافساد الى اليد مجاز عقلي ايضا من الاسناد
الى آلة الفعل والغفلات جمع غفلة وهي غيبة الشيء عن البال
وعدم تذكره وقد تستعمل في تركه اهملا او اعراضا وفي قوله يد الغفلات
مكنية وتخييل بان شبهت الغفلات من حيث كونها سببا في وقوع ما
لا يناسب باشان وقع منه الخطأ فيما صنعته بيده وحذف المشبه به
ورمز اليه بشيء من لوازمه وهو اليد واثباتها للغفلات تخييل
والمعنى اتمنى أن العمر الذي مضى اي الزمن الذي ادبر وذهب
يستطاع رجوعه حتى اصلح فيه ما فرط مني في حالة الغفلة من
المفاسد والشاهد في قوله الا حيث استعملت للتمني

٢ الا يا اسلمي يا دار مي على البلا ... ولا زال منهلا بجرعائك القطر

الا اداة استفتاح وتنبيه ويا حرف نداء والمنادى محذوف اي يا هذه
مثلا وحرف تنبيه مؤكد لما قبله واسلمي امر من سلم يسلم من باب
تعب سلامة خلص من الآفات والدار معروفة وهي مؤنثة و
الجمع أدور مثل افلس بهمز الواو وعدمه وديار ودور ومي اسم
امرأة وليس ترخيم مية وعلى بمعنى من والبلا بالكسر والقصر مصدر
بلي يبلى من باب تعب ويفتح مع المد ومعناه الاضمحلال والفناء
والادعائية ومنهلا بضم الميم وتشديد اللام اصيل منهلا اسم
فاعل فاعل من انهل المطر انهلا اذا انصب بشدة والجرعاء بالمد
تأنيث الاجرع وهي رملة مستوية لا تنبت شيئا والقطر المطر
الواحدة قطرة مثل تمر وتمرة ومقصود الشاعر الدعاء الدارمي
بالسلامة والخلاص من صروف الدهر التي تنيلها حتى تتلاشى
وتفنى وبأن المطر يستمر منسكبا فيجري عليها اي ما اكتنفها من
الرمال حتى تصير خضلة رطبة ولا يعاب عليه بأن دوام المطر
يؤدي الى التلف لانه تقدم الاحتراس في قوله اسلمي والشاهد
في قوله ولا زال حيث تقدم على زال شبه النفي وهو الدعاء

٣ الا يا عمرو عمرا ... وعمرو بن الزبيرا

يا حرف ندبة

وعمرو مندوبة مبنية على الضم في محل نصب وعمرا تأكيد له اما
باعتبار اللفظ فيكون مرفوعا بضمة مقدرة على آخره منع من
ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة او باعتبار المحل فيكون
منصوبا بالفتحة الظاهرة والالف على كل للندبة والهاء للسكت
وقوله وعمرو الواو حرف عطف وعمرو معطوف على عمرو الاول مبني
على الضم في محل نصب ويجوز فتحه اتباعا لحركة النون في ابن الواقع
صفة له وابن مضاف والزبيرا مضاف اليه مجرور بكسرة
مقدرة على آخره منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة
والالف للندبة والهاء للسكت والشاهد في قوله عمرا حيث
ثبتت فيها السكت في آخر المندوبة وصلا للضرورة

٤ أيا راكبا اما عرضت فبلغن ... ندامايَ من نجران ان لا تلاقيا

قائله الشاعر حين أسر وأيقن انه مقتول وأيا حرف نداء
وراكبا منادى منصوب بالفتحة الظاهرة لانه نكرة غير مقصودة
وان المدغمة في ما الزائدة شرطية وعرضت بفتح تاء الفاعل
المخاطب فعل الشرط اي أتيت العروض بوزن رسول يطلق على
مكة والمدينة واليمن والمراد هنا الاخير بدليل قوله بنجران كما
ستعرفه وجملة فبلغن في محل جزم جواب الشرط والنداء
جمع ندمان وهو المنادم على الشرب كالندبر وقوله من نجران
متعلق بمحذوف حال من ندامايَ ونجران بلدة من بلاد
همدان من اليمن سميت باسم بانيها نجران بن زيد ابن يشجب ابن
يعرب بن قحطان وقوله أن لا تلاقيا أن المدغمة في لا النافية
للجنس مخففة من الثقيلة واسمها ضمير الشان المحذوف وتلاقيا
اسمها والخبر محذوف اي لنا وجملة لا واسمها وخبرها في موضع
رفع خبر أن وأن ومعمولاها في تأويل مصدر مفعول بلغ والمعنى
يا راكبا ان اتيت اليمن فبلغ اصحابي الذين كانوا يناديموني على
الشرب من اهل نجران عدم تلاقينا والشاهد في قوله أيا راكبا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)